

مقدمة في مرض اضطرابات الأكل (الجزء الثاني)

النهام العصبي (الشره المرضي النفسي)

تقول الرابطة الوطنية لإضطرابات الأكل "إن النهام العصبي هو مرض خطير يهدد الحياة. ويتشخص المرض بالإفراط الشديد في الأكل يليه التقيؤ الذاتي الذي يفرضه المريض على نفسه للتخلص من المشاكل الناجمة عن الأكل المفرط" يتناول مرضى النهام العصبي كميات كبيرة من الطعام لعدم قدرتهم على ضبط الذات ويتبع الشره التقيؤ الذاتي وتناول المسهلات ومدرات البول و/ أو التمرين البدني الشديد. وتقول المعاهد الوطنية للصحة العقلية إن سلوك الأكل هذا عند مرضى النهام العصبي يتم في الخفاء لشعورهم بالخجل والقرف. وتحصل عملية الأكل والتفريغ عدة مرات بالأسبوع.

علامات وأعراض المرض

يصعب التعرف على الأشخاص الذين يعانون من مرض النهام العصبي بسبب وزهم المعتدل. وتتلخص أعراض المرض في الإفراط في تناول كميات كبيرة من الطعام في فترة زمنية قصيرة والذهاب المتكرر الى المرحاض بعد الوجبات وممارسة التمارين الرياضية الشديدة والمعاناة من الإنتفاخ وجفاف الجلد وتورم الوجنات ومنطقة الفكين وظهور تقرحات او ندوب على ظهر اليدين والبراحم وتغير لون الأسنان وتلفها والإنسحاب من جماعة الأصدقاء والنشاطات المعتادة والإكتثار في الأكل لدرجة الشعور بعدم الإرتياح والألم.

العواقب الصحية

وفقاً للرابطة الوطنية لإضطرابات الأكل فإن التكرار في عملية التفريغ (الأكل والتقيؤ) عند مرضى النهام العصبي له تأثير على الجهاز الهضمي بأكمله. إن عملية التفريغ قد تؤدي الى إختلال في كيميائية وكهربائية الجسم التي تؤثر على القلب وأعضاء الجسم الرئيسية الأخرى. هناك عواقب صحية أخرى مثل إلتهاب وتلف وفتق البلعوم، وتسوس الأسنان وعدم الإنتظام في حركة الأمعاء الغليظة والإمسك المزمن وعدم إنتظام ضربات القلب وفشل القلب والقرحة الهضمية وإلتهاب البنكرياس وحتى الموت الناتج عن الإختلال في كيميائية الجسم وفقدان البوتاسيوم والمعادن الهامة الأخرى.

